

الملحق الثامن: الدروس المستخلصة من التقييمات في عام 2021

- 1- توفر التقييمات الثلاثة عشر التي تدار مركزيا والتي اكتملت في عام 2021 أدلة قوية لعملية صنع القرار في البرنامج. وغطت التقارير تقييمات سبع خطط استراتيجية قطرية للصين⁽¹⁾ والسلفادور⁽²⁾ وهندوراس⁽³⁾ وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية⁽⁴⁾ ولبنان⁽⁵⁾ وغامبيا⁽⁶⁾ وزمبابوي⁽⁷⁾ والتقييمات الاستراتيجية لمساهمة أنشطة التغذية المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽⁸⁾ واستخدام البرنامج للتكنولوجيا في البيئات المقيدة⁽⁹⁾ وتقييما مشتركا للتعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها⁽¹⁰⁾ وتقييمات لسياسة البرنامج بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي⁽¹¹⁾ واستجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19⁽¹²⁾ وتقريراً تجميعياً للأدلة والدروس المستخلصة من التقييمات اللامركزية بشأن تعزيز القدرات القطرية⁽¹³⁾.
- 2- وأشارت جميع التقييمات إلى أثر جائحة كوفيد-19 على العمليات وموظفي البرنامج، وارتفاع حاد في عدد المستفيدين الذين يحتاجون إلى المساعدة. وأشار تقييم استجابة البرنامج لكوفيد-19 إلى أن الجائحة قد أدت إلى "عاصفة شديدة" للجهات الفاعلة الإنسانية نتيجة تعطيل سلاسل الإمداد وإغلاق الحدود والمدارس وأثرت تأثيراً شديداً على صحة ورفاه السكان في جميع أنحاء العالم. ونتج عن الجائحة احتياجات إنسانية غير مسبوقة، حيث تعرض 270 مليون شخص بشكل مباشر لخطر الجوع الحاد.
- 3- وقد دخل البرنامج حقبة جائحة كوفيد-19 بخبرات وتجارب كبيرة في الاستجابة لحالات الطوارئ. وبينما أشاد الشركاء بالبرنامج لسرعة تصرفه ومرونته وقدرته على توسيع النطاق، فقد كانت هناك تحديات: لا تزال نظم البرنامج العالمية للاستجابة لحالات الطوارئ والاستعداد لها وآليات التمويل المسبق قيد التطوير أو التكيف؛ ولا تزال نظم المخاطر في مرحلة النضج؛ ولا تزال القيود المفروضة على زيادة القدرة مستمرة؛ ولا تزال إدارة المعرفة غير رسمية. ومع تفشي الجائحة، تم تنقيح 66 من الخطط الاستراتيجية القطرية للاستجابة للظروف الجديدة من خلال إدراج حصائل متعلقة بالطوارئ، وتغيير الأهداف والطرائق وتنقيح الميزانيات حسب الاقتضاء، على الرغم من أنه ثبت أن عمليات تنقيح الميزانيات تستغرق وقتاً طويلاً. وكان استخدام البرنامج للتكنولوجيات الرقمية في عمليات العمل الداخلية وتقديم المساعدة إلى المستفيدين يعني أن المنظمة مستعدة جيداً للظروف التي تفرضها الجائحة والقيود الناتجة عنها – وأنها قادرة على التكيف بشكل فعال.
- 4- وكانت الخطط الاستراتيجية القطرية السبع التي تم تقييمها في عام 2021 لبلدان في خمسة من مناطق البرنامج الست، ولذا فهي تمثل مجموعة متنوعة من بيئات البرمجة. وأفادت جميع تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية إلى درجة عالية من المواءمة مع البرامج والأولويات الحكومية. كما وثقت التحولات التي تمت استجابة لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك إقامة شراكات جديدة

(1) WFP/EB.2/2021/6-C/Rev.1

(2) WFP/EB.1/2022/6-C

(3) WFP/EB.1/2022/6-D/Rev.1

(4) WFP/EB.2/2021/6-E/Rev.1

(5) WFP/EB.2/2021/6-F

(6) WFP/EB.2/2021/6-D

(7) WFP/EB.1/2022/6-E

(8) WFP/EB.A/2021/7-B

(9) WFP/EB.1/2022/6-A

(10) WFP/EB.2/2021/6-B/Rev.1

(11) WFP/EB.2/2021/6-A

(12) WFP/EB.1/2022/6-B

(13) WFP/EB.A/2021/7-C

(السلفادور)، وتوسيع نطاق التحويلات القائمة على النقد (لبنان) والتحول إلى التحويلات الغذائية العينية واستهداف سكان الحضر (زمبابوي). وتباينت الأدلة على كفاءة استخدام الموارد عبر التقييمات السبعة للخطط الاستراتيجية القطرية. وقد قيدت محدودية البيانات نطاق التحليل في بعض البلدان (هندوراس، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) وأعاقت بيانات البرمجة المعقدة إجراء تحليل واضح للكفاءات (لبنان). وأبلغ عن تنفيذ برامج تتسم بالكفاءة وفي الوقت المناسب في الصين والسلفادور وزمبابوي. وتحققت وفورات الحجم مع نمو البرامج وتقديم خدمات مشتركة على أساس الاسترداد الكامل للتكاليف في العديد من البلدان.

5- وتباينت الأدلة على استهداف المستفيدين. ففي بعض البلدان، استند استهداف المستفيدين إلى تقييمات الهشاشة واعتبرت كافية في بعض مجالات البرمجة (التغذية المدرسية والتغذية في غامبيا، والقدرة على الصمود في زمبابوي). ووسعت بعض البلدان مفهوم ما يشكل بيئة هشة وأعطت الأولوية للمجموعات التي تعاني من مواطن ضعف متقاطعة⁽¹⁴⁾ (السلفادور) أو لم تميز بين المجموعات أو المواقع الجغرافية (لبنان). ولم تُحدد الأولويات أو استراتيجيات الاستهداف بوضوح في بعض البلدان الأخرى (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وزمبابوي)، مما حد من قدرة البرنامج على الوصول إلى أكثر الأشخاص ضعفاً (لبنان)، على الرغم من التغطية الجيدة في بعض الحالات.

6- وأشارت التقييمات الاستراتيجية والسياساتية إلى عدم مراعاة المنظور الجنساني بشكل منهجي في تصميم برامج التغذية المدرسية، وتطوير التكنولوجيات الرقمية ووضع سياسات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وأشار تقييم استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19 إلى أن البرنامج لم يوسع نطاق موارده البشرية أو المالية لتعزيز المساواة بين الجنسين على الرغم من أن الجائحة أدت إلى تفاقم عدم المساواة بين الجنسين. وفي إطار الاستجابة للجائحة، افتقر أي اهتمام متزايد بالمساواة الجنسانية على المستوى القطري إلى الدعم المؤسسي، مما حد من إمكانية إحداث تغيير تحويلي. كما أشير إلى افتقار النهج أو النتائج التي تحدث تحولا بين الجنسين في تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية للسلفادور و هندوراس ولبنان وزمبابوي.

7- وأشار التقييم الاستراتيجي لمساهمات التغذية المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى وجود شراكات قوية مع الحكومات المضيفة، والالتزام السياسي والتخطيط الاستراتيجي وأطر الميزة كعوامل نجاح رئيسية للملكية الوطنية لبرامج التغذية المدرسية. غير أنه في حين اعتمد عدد متزايد من البلدان سياسات التغذية المدرسية، وغالبا بدعم من البرنامج، فإن النفقات الوطنية في هذا المجال زادت بشكل هامشي فقط. وخلص التقييم إلى أن "الانتقال إلى برامج التغذية المدرسية المملوكة وطنيا يُعد عملية طويلة الأجل تتطلب تحليلا داخليا للشروط الأساسية المسبقة، وتأهب البلدان، والتحديات والفرص. ولم يضع البرنامج استراتيجيات أو خطط انتقال فعالة وواقعية ومتدرجة وشاملة ومدعومة ومرصودة بالقدر الكافي".⁽¹⁵⁾

8- وخلص التقييم الاستراتيجي لاستخدام التكنولوجيا في البيانات المقيدة إلى أنه في حين قدم البرنامج تدريبا إلى الشركاء على التكنولوجيات الرقمية الحاسمة - بما في ذلك أثناء جائحة كوفيد-19 - فإنه لم يستثمر بشكل كاف في بناء قدرات شركائه فيما يتجاوز تنفيذ تكنولوجيات محددة. وساهم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الذي توسط فيه البرنامج في إحداث تغييرات في القدرات القطرية على مستوى السياسات والمؤسسات، وبدرجة أقل، على مستوى المجتمعات المحلية، ولا سيما فيما يتعلق بالتغذية المدرسية، وبشكل متزايد، برمجة التغذية.

9- وأشار التقرير التجميعي للأدلة من التقييمات اللامركزية بشأن تعزيز القدرات القطرية إلى عوامل نجاح مثل إجراء تقييمات الاحتياجات من القدرات، ودمج النتائج في تصميم البرامج؛ وإدماج أنشطة الدعوة مع المشورة التقنية المتواءمة مع أطر الحكومات الوطنية؛ وإقامة ورعاية العلاقات مع النظراء الرئيسيين؛ وتخطيط تدخلات تعزيز القدرات التي استهدفت المستويين الفردي

(14) يشير مصطلح "التقاطعية" إلى الطريقة المعقدة والتراكمية التي تتجمع أو تتداخل أو تتقاطع بها تأثيرات الأشكال المتعددة للتمييز (مثل العنصرية والتمييز على أساس الجنس والطبقية)، ولا سيما في تجارب الأفراد المهمشين أو الجماعات المهمشة.

(15) WFP/EB.A/2021/7-B، الصفحة 13.

والمؤسسي ومستوى البيئة التمكينية في وقت واحد؛ ووضع استراتيجيات وخطط انتقال واضحة مع الشركاء الوطنيين في مرحلة مبكرة.

10- وتُنفذ أنشطة تعزيز القدرات بدرجة أكبر أو أقل في إطار جميع الخطط الاستراتيجية القطرية السبع. وأعطت بعض المكاتب القطرية الأولوية لأنشطة تعزيز القدرات مع الشركاء الحكوميين في قطاعات التعليم والحماية الاجتماعية والاستعداد لحالات الطوارئ. ووسعت المكاتب القطرية في غامبيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية نطاق تسليم برامج التغذية المدرسية للظراء الحكوميين. وكان تعزيز نظم الحماية الاجتماعية موضع التركيز في لبنان وزمبابوي، بهدف تعزيز برامج الطوارئ ومساعدة اللاجئين الفعالة المملوكة وطنياً. وأُعيقت استدامة التدخلات بسبب عدم وجود التزامات مالية مؤكدة من الحكومات (الصين، وهندوراس)، ونقص الملكية من قبل الحكومات (السلفادور، وهندوراس، ولبنان، وزمبابوي) ونقص الاستراتيجيات الواضحة لتسليم المسؤولية في الخطط الاستراتيجية القطرية (السلفادور، وهندوراس، وزمبابوي).

11- وتوسع دعم تعزيز القدرات القطرية في إطار استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك فيما يتعلق بسلاسل الإمداد واللوجستيات ورصد وتحليل الأمن الغذائي وتصميم البرامج. ووثق تقييم الاستجابة للجائحة أن البرنامج يدعم الحكومات في 65 بلداً من خلال توسيع نطاق تدابير الحماية الاجتماعية القائمة وتكييفها استجابة لكوفيد-19، ووضع أطر للسياسات وتحسين الاستهداف. كما قاد البرنامج، أو اشترك مع الحكومات في قيادة، تنسيق اللوجستيات وجوانب سلسلة الإمداد لاستجابة الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال الانخراط في خلية تنسيق العمل المشترك بين الوكالات المتعلقة بسلسلة الإمداد. وقدم الدعم التقني والمشورة بشأن سلاسل الإمداد وتخزين ومناولة الشحنات الإنسانية والصحية وشراء السلع والخدمات والأصول اللوجستية الملموسة والخدمات. وعلى سبيل المثال، طلبت الحكومة في هندوراس دعم البرنامج لكامل سلسلة الإمداد، بما في ذلك قنوات تسليم التحويلات القائمة على النقد وشراء السلع وتوزيعها.

12- ومن الناحية التشغيلية، ظل البرنامج ينجز مهامه أثناء الجائحة حتى بعد مغادرة العديد من المنظمات الأخرى. وحظت مساهمة البرنامج في الاستجابة الإنسانية العالمية من خلال خدماته المشتركة بتقدير واحترام الشركاء في جميع أنحاء العالم. ويُنظر إلى البرنامج بشكل متزايد على أنه عامل تمكيني حيوي وأساسي لتمكين النظم، والتي كانت بدونها الاستجابة الإنسانية الدولية للجائحة ستتضرر بشدة - وفي نهاية المطاف كان سيتضرر الجوع والفقر.

13- وأشار تقييم الاستجابة للجائحة إلى بعض التوترات في المراحل المبكرة في علاقات البرنامج مع بعض كيانات الأمم المتحدة الأخرى، ولكن تم حل معظمها، مما أرسى أسس للتعاون في المستقبل. وخلص التقييم المشترك للتعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها إلى أن "موظفي الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها يعملون بصورة روتينية على مزايا التعاون حيث يرون أنه منطقي. وعلى الرغم من استمرار التنافس على الموارد في بعض السياقات، فإن هناك اعترافاً واسع النطاق بالتكامل".⁽¹⁶⁾ وفي الصين، تشاركت الوكالات الإقليمية المعرفة بشكل فعال، ولكن كانت المواءمة العملية والتعاون محدودين. وشارك البرنامج في مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد الأداء في غامبيا، ولكن خلص تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية إلى أن وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لم تشارك بشكل كافٍ في برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية على المستويين الوطني والإقليمي. وأشار تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للسلفادور إلى أن "التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى أتاح زيادة عدد المستفيدين المشمولين بالمساعدة وتعبئة الأموال؛ ولكن لم يُعترف صراحة بما أُجري من عمل مكثف مشترك بين

الوكالات بوصفه إحدى طرائق التدخل في الخطة الاستراتيجية القطرية ولم يُدرج في نظام الإبلاغ الخاص بالخطة الاستراتيجية القطرية.⁽¹⁷⁾

14- كما أقر التقييم المشترك للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بأن البرنامج أقام شراكات قيّمة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، على أساس مبدأ البراغمية والروح العملية. وساهمت الموامة القوية للخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والأهداف العامة لإطار الأمم المتحدة بشأن الشراكات الخاص بالبلد في إقامة علاقات عمل مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وأسفرت عن التكامل مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في بعض المقاطعات. وأدت استراتيجية التغذية المدرسية للبرنامج إلى تسريع إقامة شراكات خارجية، ولكنها ظلت على المستوى العالمي إلى حد كبير. وخلص التقييم الاستراتيجي للتغذية المدرسية إلى أنه في حين اعتمد البرنامج على تلك الشراكات القوية لتمكين الاستجابة لكوفيد-19، فإن الفرص على المستوى القطري لتعزيز التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، والشركاء من القطاع الخاص والمنظمات الإقليمية المشاركة في التعلم والبحث فالتت إلى حد كبير.

15- وأشار التقييم المشترك للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها إلى أن "التعاون وتحقيق الأهداف المشتركة للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها لا يزال يعوقهما سوء الفهم بشأن مهام منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي"⁽¹⁸⁾ والاختلافات الإدارية وتلك المتعلقة بالحوكمة. وهذه الاختلافات هي من بين العوامل التي تعيق أيضا توفير منصات تكنولوجية مشتركة للمجتمع الإنساني. فالبرنامج يقود توفير خدمات التكنولوجيا الرقمية على نطاق القطاع الإنساني ولكنه يميل إلى عدم اعتماد أو استخدام التكنولوجيات التي يطورها الآخرون. وخلص التقييم الاستراتيجي للتكنولوجيات في البيانات المقيدة إلى أنه على الرغم من ارتفاع الطلب على المزيد من الشراكات في مجال التكنولوجيا الرقمية على المستوى القطري، فإن العرض كان محدودا بسبب المنافسة في السوق، وعدم كفاية التمويل، وعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات. وكان لبنان استثناء من ذلك، حيث أشار تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية إلى ارتفاع مستوى الاستثمار الجماعي في نموذج الاستهداف المُدار وطنيا. ووجد أن الدعم لهذه المنصة الوطنية مثال على عمل البرنامج في شراكة مع المنظمات الأخرى لتحسين فعالية الممارسات من خلال التعلم المشترك.

16- وخلص التقييم الاستراتيجي لاستخدام التكنولوجيا في البيانات المقيدة إلى أن "التكنولوجيات الرقمية أسهمت بصفة عامة في زيادة كفاءة، ونطاق، ووتيرة الرصد وفي التغلب على تحديات الرصد القائمة في السياقات المقيدة وسياقات الطوارئ"⁽¹⁹⁾ وفي المقابل، خلص التقييم الاستراتيجي للتغذية المدرسية إلى أن الرصد المنتظم الذي كان من المنتظر أن يبسر الإبلاغ عن معايير التسليم الأساسية لم يكون موجودا في كثير من الأحيان.⁽²⁰⁾ وأشار تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للصين إلى أن البرنامج يفتقر إلى نظام لرصد الحصائل وإدارة المعرفة ولم يكن قادرا على إثبات النتائج أو استخلاص الدروس بشكل منهجي. ولم يستطع تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية استخلاص استنتاجات فيما يتعلق بمساهمة البرنامج في النتائج بسبب نقص عام للبيانات وصعوبة تصنيف بيانات الرصد حسب المدارس التي تدعمها الحكومة مقابل تلك التي يدعمها البرنامج. وتبين أن القيود التي تواجه إطار الرصد في البرنامج قد قيدت فهم الفعالية والاستدامة والاستهداف في السلفادور. وعلى النقيض من ذلك، تم توليد بيانات رصد شاملة وإجراء تحليل للشاشة واستقصاءات وإعداد تقارير واستخدامها في هندوراس للإدارة القائمة على النتائج، داخليا ومن قبل أصحاب المصلحة الخارجيين. وحسّن البرنامج عمله في مجال الرصد والإبلاغ ونشر المعارف الداخلية بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي نتيجة لإدراج مؤشر يقيس عدد المكاتب القطرية المستفيدة من

(17) WFP/EB.1/2022/6-C، الصفحة 15.

(18) المرجع نفسه، الصفحة 11.

(19) WFP/EB.1/2022/6-A*، الصفحة 8.

(20) WFP/EB.A/2021/7-B، الصفحة 11.

التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في إطار النتائج المؤسسية المنقح. "وكان الإبلاغ عن هذا المؤشر مجزأ، وكوّن فهما متعمقا لطرق تعزيز بروز [التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي] داخل البرنامج، غير أنه لم يولد أي رؤى عن نتائج أعمال [التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي] التي يسرها البرنامج".⁽²¹⁾ وخلص التقرير التجميعي للقياسات اللامركزية إلى أنه في حين أُدرجت مؤشرات جديدة لتعزيز القدرات القطرية في إطار النتائج المؤسسية المنقح في عام 2019، فإنه لا تزال هناك حاجة إلى تحسينات في ربط مؤشرات الحصائل بالمقاييس الرفيعة المستوى والطويلة الأجل للانخفاض في انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، ولا سيما في سياقات التنمية والبلدان المتوسطة الدخل.

17- واصلت تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية تسليط الضوء على أن عدم القدرة على التنبؤ بالأموال وتخصيصها يمثلان تحديات كبيرة للبرنامج، مما يحد من قدرته على "فعل الشيء الصحيح في الوقت المناسب". وقد أدى ذلك إلى إعاقة استمرارية التنفيذ والقدرة على وضع وتنفيذ رؤى واستراتيجيات طويلة الأجل، والتي تعتبر ضرورية عند التصدي للأسباب الجذرية للجوع، وتعزيز القدرات القطرية. ولم يتحقق حتى الآن بشكل كامل إدماج الأنشطة المتوقعة في نموذج الخطط الاستراتيجية القطرية، مما أدى إلى ضياع فرص تحقيق الكفاءة الداخلية ومكاسب من حيث الفعالية. وكشفت التقييمات أيضا عن التحديات التي يواجهها البرنامج في الحصول على تمويل إنمائي للعمل في البلدان المتوسطة الدخل، حيث تكون مشاركة الجهات المانحة والحيز المالي المحلي محدودان نسبيا.

18- ولوحظت تحديات مماثلة في التقييم الاستراتيجي لمساهمات التغذية المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث أدت صعوبة حشد الأموال من أجل تعزيز القدرات إلى إعاقة الاستدامة، ولا سيما في البلدان المتوسطة الدخل. وقد زاد تمويل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي إلى حد ما في السنوات الأخيرة، ولكن لا تزال مصادر الأموال الخارجة عن الميزانية المخصصة لذلك محدودة. وشهد الابتكار التكنولوجي أيضا زيادة في التمويل، ولكن خلص التقييم الاستراتيجي إلى أنه من الصعب تقييم ما إذا كان التمويل الحالي كافيا لحجم العمل المضطرب به. واعتُبر نهج البرنامج المتمثل في "طلب أموال" من التزامات الموارد القائمة لدعم الاستجابة لجائحة كوفيد-19 نهجا جديدا وناجحا على الرغم من الزيادات المحدودة في مرونة التمويل.

19- وأفادت معظم التقييمات بأن أداء الموارد البشرية للبرنامج كان جيدا وأنها تكيفت بشكل جيد للغاية، ولكن لا تزال التحديات قائمة في العديد من المناطق. وبينما أفادت بعض المكاتب القطرية بارتفاع معدل الاحتفاظ بالموظفين (زمبابوي)، فإن ارتفاع معدل الدوران وفقدان الموظفين ذوي الخبرة يهددان بتعطيل عمليات البرنامج ويؤديان إلى انخفاض الروح المعنوية (لبنان). وتأخرت عمليات التوظيف في أماكن عديدة، وبقيت الوظائف شاغرة (الصين، والسلفادور، وغامبيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية)، مما أدى إلى عدم الكفاءة. وكان التوظيف على المستوى القطري لتنفيذ وتمكين برامج التغذية المدرسية منخفضا. وكانت الفجوات في القدرات التقنية للدعوة في المراحل الأولية واضحة للغاية، وكانت هناك أيضا فجوات كبيرة في المهارات الرقمية التأسيسية بين الموظفين، الذين يحتاجون بشكل متزايد إلى مهارات حاسوبية متوسطة إلى معقدة. وأطلقت استجابة طارئة عالمية كبرى للتصدي لجائحة كوفيد-19 لدعم الموظفين على المستوى القطري. "وعلى الرغم من التحديات الأولية، أجريت أكثر من 500 عملية نشر. وكُتبت نظم الموارد البشرية ورفاه الموظفين في الوقت الحقيقي، مع قدر أكبر من المرونة وتقويض السلطة في عملية صنع القرار، مما حظي بتقدير الموظفين العاملين على المستوى القطري. ودعموا لرفاه الموظفين البدني والعقلي، تم تعيين موظفين طبيين إضافيين ونُفذت إجراءات جديدة وتوسعت خدمات تقديم المشورة للموظفين".⁽²²⁾

20- وخلص إلى أن البرنامج "بقي ونفذ" استجابة لجائحة كوفيد-19. "واستمر العمل البرامجي على المستوى الميداني، بدعم نقدي، وذلك غالبا كجزء من استجابات الحماية الاجتماعية الوطنية، وشهد توسعا في نطاقه لتلبية الاحتياجات الجديدة والناشئة. وقُدمت

(21) WFP/EB.2/2021/6-A، الصفحة 11.

(22) WFP/EB.1/2022/6-B، الصفحة 10.

الخدمات بسرعة لمجموعات سكانية جديدة، وتوسع البرنامج إلى المناطق الحضرية. وقُدمت المشورة التقنية والدعم التقني، إلى جانب دعم سلسلة الإمداد واللوجستيات، وعولجت بمرونة وبسرعة الطلبات الجديدة غير النمطية في كثير من الأحيان. [على أن] هذه الإنجازات تحققت بتكلفة بشرية كبيرة. ويدين البرنامج بالكثير لقوته العاملة التي تحملت - على جميع المستويات - أعباء البقاء ومواصلة العمل وسط ظروف ضغوط شديدة في كثير من الأحيان. فقد أدى موظفو البرنامج دورهم متحلين بروح التفاني في الخدمة؛ وبهويتهم الفردية كعاملين إنسانيين؛ وبثقافة المرونة؛ وتعودهم على الانطلاق نحو حالة الطوارئ حتى عندما يغادر الآخرون؛ وبالتزام راسخ تجاه الأشخاص الذين يخدمهم البرنامج".⁽²³⁾

(23) المرجع نفسه، الصفحة 18.